

خفر السواحل الفلبيني ينضم إلى تمارين عسكرية مع الولايات المتحدة



مانيلا - أ ف ب

أعلن خفر السواحل الفلبيني الخميس، عزمه المشاركة للمرة الأولى في تمارين عسكرية سنوية مشتركة بين الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة.

وسيشترك أكثر من 16,700 جندي فلبيني وأمريكي في مناورات هذا العام التي تبدأ الاثنين. وستركز التدريبات في الأجزاء الشمالية والغربية من الأرخبيل، قرب مواقع متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وتايوان.

وتطالب بكين بالسيادة على كامل مساحة هذا البحر تقريباً، كما تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها. وتطالب دول أخرى من بينها الفلبين، بالسيادة على أجزاء من البحر، حيث تسير الولايات المتحدة دوريات منتظمة. وتعمل الولايات المتحدة على تعزيز تعاونها الدفاعي مع حلفاء إقليميين من بينهم الفلبين، في سعيها للتصدي لتنامي نفوذ الصين.

وقال المتحدث باسم خفر السواحل الفلبيني، الأدميرال أرماندو باليلو، الخميس: إنها ستكون المرة الأولى التي يشارك فيها خفر السواحل في التدريبات التي تحمل عنوان «باليكاتان» أي «تكاتف» بلغة تاغالوغ الفلبينية.

في السابق كانت سفن خفر السواحل تجري دوريات في المياه المحيطة بمنطقة التدريبات. وستشارك ست سفن هي أربعة زوارق استجابة متعددة الأدوار طولها 44 متراً وسفينتا دورية أكبر حجماً، بحسب باليلو.

وستجري قوة العمليات الخاصة التابعة لخفر السواحل «تدريبات مشتركة على التشغيل البيئي» مع البحرية الفلبينية وبحريات أستراليا وفرنسا والولايات المتحدة.

واتهم خفر السواحل الفلبيني، الذين يسيرون دوريات في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلاد، ويقومون بمهام إمداد إلى مواقع نائية في بحر الصين الجنوبي، خفر السواحل الصيني، وقوارب أخرى بمراقبة سفنهم وعرقلتها. وسُجلت حوادث تصادم طفيفة بين سفن خفري السواحل الفلبيني والصيني في الأشهر الأخيرة، ما أثار مخاوف من نشوب صراع أوسع قد تنخرط فيه الولايات المتحدة وحلفاء آخرين.

وفي حوادث أخرى استخدم خفر السواحل الصيني خراطيم المياه ضد سفن فلبينية ما أدى في بعض الأحيان إلى إصابة أفراد الطاقم الفلبيني بجروح.

وستشمل تدريبات «باليكاتان» محاكاة على استعادة السيطرة على جزيرة قبالة مقاطعة بالاوان الغربية، بالقرب من بحر الصين الجنوبي، وإغراق سفينة قبالة مقاطعة إيلوكوس نورتي الشمالية، على بعد عدة مئات الكيلومترات عن تايوان.

وللمرة الأولى ستتخطى التدريبات المياه الإقليمية للفلبين، والتي تمتد على نحو 22 كلم من سواحلها، على ما قال الكولونيل الفلبيني مايكل لوجيكو للصحافيين الأربعاء. وسيشارك خفر السواحل الأمريكي أيضاً في التدريبات